مؤتمر نزع السلاح

CD/PV.654
17 June 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

المحضر النهائي للجلسة العامة
الرابعة والخمسين بعد الستمائة

المعقودة في قصر الأمم بجنيف ، يوم
الخميس ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد هو زياودي (الصين)

الرئيس (الكلمة بالصينية ومترجمة عن الانكليزية): أعلن افتتاح الجلسة لعامة ٦٥٤ لمؤتمر نزع السلاح .

نظرا لأن رئيس المؤتمر في بعثة رسمية خارج جنيف فإنني أتشرف بأن أحل محله اليوم وفقا للمادة ١٠ من النظام الداخلي .

ولدي على قائمة المتحدثين اليوم ممثل مالطة وممثل كوبا ، وأعطي الكلمة لممثل مالطة ، السيد فالنتينو .

السيد فالنتينو (مالطة): السيد الرئيس ، اسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه التهنئة إليكم على توليكم رئاسة هذا المؤتمر وأن أؤكد لكم دعم وفد بلادي الكامل لكم وتعاونه معكم . وأتمنى لكم كل النجاح خلال فترة توليكم رئاسة المؤتمر .

وأود في مداخلتي اليوم أن أشير بايجاز إلى ثلاثة جوانب معينة هي تلك التي تتعلق بتعزيز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والشفافية في التسلح وباتفاقية الأسلحة الكيميائية .

ستكون سنة ١٩٩٥ سنة هامة بالنسبة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، ذاك الصك الذي يتسم بأهمية حيوية بالنسبة للسلام الدولي والأمن الدولي وللتقدم الاقتصادي العالمي الشامل . وفعالية معاهدة عدم الانتشار تكمن في كونها معاهدة عالمية تحول دون انتشار الأسلحة النووية وتنشئ الآلية اللازمة لنزع سلاح عام وكامل . وينبغي أن تكون العملية التحضيرية لمؤتمر عام ١٩٩٥ ، من أجل استعراض وتمديد معاهدة عدم الانتشار ، فرصة للدول الأطراف لتضاعف جهودها لبلوغ أهداف عدم الانتشار ولتعزيز معاهدة عدم الانتشار . ونحن نرى أنه ينبغي تمديد معاهدة عدم الانتشار إلى ما لا نهاية كما ينبغي أن تعلن الدول النووية في مؤتمر التمديد عن التزامها بزيادة خفض أسلحتها النووية وأن تتعهد الدول غير النووية بعدم حيازة هذه الأسلحة . فالدول الحائزة للأسلحة النووية تتحمل المسؤولية الكبرى تجاه معاهدة عدم الانتشار وينبغي في ضوء إعلان كلينتون ـ يلتسن أن تفيد من الفرصة للتفاوض ، على وجه الاستعجال وبنية حسنة ، من أجل التوصل إلى معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية . ومن المؤكد أن هذه العملية ستؤثر ايجابيا على نتائج مؤتمر عام ١٩٩٥ بشأن عدم الانتشار . ولن يضمن حظر التجارب منع الانتشار إلا أن معاهدة لحظر التجارب يمكن أن تقلل من الحوافز الداعية إلى الانتشار .

وإن مالطة ، وهي دولة غير نووية ، تهتم هي أيضا بمتابعة نزع السلاح بكل الآثار المترتبة عليه . ونحن ، مع الأمم الأخرى ، نناشد الدول التي تملك ترسانات

عسكرية أن تكثف جهودها في اتجاه خفض تسلحها وأن تقوم ببناء الثقة المتبادلة التي هي أساس هذه العملية . وينبغي للدول الحائزة لترسانات عسكرية ، سواء كانت نووية أو تقليدية ، أن تتذكر أن هذه الترسانات ، بتأثيرها وحجمها ، تظل تشكل تهديدا لأمن الدول الأخرى .

إن أية خطوة في اتجاه نزع السلاح هي خطوة إلى الأمام بالنسبة للإنسانية . وإن التزام الدول غير الحائزة للأسلحة النووية بمعاهدة عدم الانتشار يشكل في حد ذاته ايمانا بتنفيذ الأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة . ونحن نؤمن ايمانا راسخا بأن على كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة واجب إزاء الإنسانية يفرض عليها عدم زعزعة هذا الايمان .

في الجمعية العامة الأخيرة ، رحبت مالطة بالتطورات الاقليمية في مجال نزع السلاح بما فيها تصديق حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على اتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك الاعلان المشترك الصادر في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بشأن اعلان شبه جزيرة كوريا منطقة خالية من الأسلحة النووية . إلا أن هذه الخطوة إلى الأمام انعكست في اتجاهها فجأة إلى حد ما حين أعلنت كوريا الشمالية انسحابها من معاهدة عدم الانتشار في وقت تبذل فيه الجهود من أجل تعزيز هذه المعاهدة . وتود مالطة أن تضم صوتها إلى صوت البلدان الأخرى لحث حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على إعادة النظر في قرارها الانسحاب من معاهدة عدم الانتشار . وإننا ، في نفس الوقت ، نحيط علما بارتياح بنتائج المحادثات التي عقدت مؤخرا في نيويورك بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن هذه القضية .

إن اتفاقية الأسلحة الكيميائية علامة على الطريق نحو نزع السلاح العام والكامل لأنها تنص على القضاء التام على فئة كاملة من أسلحة الدمار الشامل . وقد تم تحقيق تقدم في اللجنتين التحضيريتين المنعقدتين في لاهاي ، وينتظر بنهاية هذه السنة أن يؤدي معظم العمل المنجز من قبل اللجنتين إلى تسريع العملية ودفع الدول الموقعة على الاتفاقية إلى تصديقها في وقت مبكر . فخطر انتشار أسلحة الدمار الشامل ما زال حقيقيا وقائما ونجاح المرحلة الأولى بالنسبة لبدء نفاذ هذه الاتفاقية تحدده مشاركة عدد كبير من الدول الموقعة ، بما فيها تلك الحائزة على هذه الأسلحة . وما زلنا نشعر بالقلق إزاء عدم انضمام عدد من الدول ، وخاصة من منطقتنا ، إلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية . فهذه الاتفاقية تبقى في رأينا صكا معياريا يمكن أن يشكل صكا نموذجيا لقضايا نزع السلاح الأخرى يمكن أن يستغله مؤتمر نزع السلاح بوصفه جهازا تفاوضياً .

أما القضية الثالثة التي أود أن أتناولها فهي الشفافية في التسلح وسجل الأسلحة . فمع نهاية الحرب الباردة ، اقتضى الأمر ايلاء مزيد من الأهمية لضرورة ضبط نقل الأسلحة التقليدية وخاصة إلى مناطق التوتر وعدم الاستقرار . وفي دورة السنة الماضية من مؤتمر نزع السلاح ، أدرج بند جديد في جدول أعمال المؤتمر المعني بالشفافية في التسلح ، وهذه السنة قمنا ، وعن صواب ، بإنشاء لجنة مخصصة بشأن هذه المسألة .

وقد كان إنشاء سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية ، الذي كانت مالطة المحرك الأصلي له في الجمعية العامة للأمم المتحدة في الستينات ، خطوة هامة في مراقبة التجارة الدولية بالسلاح ، وانسجاما مع سياسة بلادي وأهدافها شاركت مالطة في اقتراح قرار على الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الشفافية في التسلح ، واعتمد القرار دون تصويت . وقدمت مالطة تقريرها وفق أحكام هذا القرار . ونحن نحث الدول الأخرى التي لم تقدم تقاريرها أن تفعل ذلك . ونحن بحاجة إلى بناء الثقة من أجل تعزيز الشفافية ، ونأمل ، كما ذكرت وفود أخرى ، أن توفر الدورة الحالية لمؤتمر نزع السلاح حافزا بشأن هذا الموضوع . ويتطلع وفد بلادي إلى مزيد من المداولات بشأنه . وعلى الرغم من أن هذا البند نوقش مؤخرا في إطار مؤتمر نزع السلاح ، فإنه سيكون موضع مزيد من البحث في المستقبل قبل انعقاد فريق الخبراء عام ١٩٩٤ الذي سيقوم بمهمة دراسة تنفيذ المرحلة الأولى من السجل ووضع الأسس التوجيهية لتوسيعه وتطويره . ومن نافلة القول إن إنشاء اللجنة المخصصة المعنية بالشفافية في التسلح أتى في الوقت المناسب وهو تدبير مشجع سيخلق الجو المناسب لتحقيق تقدم فعال وملموس في هذا المجال بالذات .

وتبرز اليوم تحديات وفرص جديدة . فالشفافية في التسلح هي من أهم البنود التي سيكون لمؤتمر نزع السلاح لهذا العام دور هام فيها . فشفافية التسلح ستكمل المناقشات والمفاوضات الجارية في محافل أخرى بما فيها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . ويأمل وفد بلادي أن تعزز وتقوي الارادة السياسية التي كانت وراء هذا التدبير وغيره من التدابير .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أشكر ممثل مالطة على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى الرئاسة . وأعطي الكلمة الآن إلى ممثلة كوبا ، السيدة باوتا سوليس .

السيدة باوتا سوليس (كوبا) (مترجمة عن الاسبانية): اسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه التهنئة لكم على العمل الممتاز الذي قام به السفير ليون ووفد بلاده في

أداء المهام المتصلة بمنصب رئيس مؤتمر نزع السلاح . أقول هذا وفي ذهني حالة العلاقات الممتازة التي يرعاها بلَدانا تقليديا .

طلبت الكلمة هذا الصباح كي أتلو بيانا من مجموعة الـ ٢١ . وسأتلوه بالانكليزية ، وهو يعالج موضوع الشفافية في التسلح . وهذا نص البيان:

في ٤ آذار/مارس الماضي استمع مؤتمر نزع السلاح إلى اقتراح من الولايات المتحدة بشأن تبادل المعلومات فيما يخص سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية . وفي ٢٢ آذار/مارس ، وخلال اجتماع للجنة المخصصة المعنية بالشفافية في التسلح ، أوضحت مجموعة الـ ٢١ موقفها إزاء هذا الاقتراح في البيان التالي الذي قرأه منسق المجموعة:

"السيد الرئيس ، باسم مجموعة الـ ٢١ ، أود الادلاء بالبيان التالي:

"عقدت المجموعة اجتماعاً مختصرا خلال فترة الاستراحة القصيرة لتنظر في الأمور المعروضة علينا . إن موقف أعضاء مجموعة الـ ٢١ هو أنه نظرا لأهمية الاقتراح المقدم للتو ، فإن المجموعة ترى أنها تحتاج إلى وقت كيما تفكر في الأمر ."

وفي ٢٥ آذار/مارس ، نظر مؤتمر نزع السلاح في الموضوع خلال اجتماع عام غير رسمي . وفي تلك المناسبة ، أدلى منسق مجموعة الـ ٢١ بالبيان التالي:

"السيد الرئيس ، بوصفي منسقا لمجموعة الـ ٢١ أرى من واجبي أن أنقل إلى هذا الاجتماع موقف مجموعة الـ ٢١ إزاء الموضوع المطروح .

"بعد طرح الموضوع مباشرة في اللجنة المخصصة بشأن الشفافية في التسلح يوم الاثنين الماضي (٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣) عقدت مجموعة الـ ٢١ اجتماعا قصيرا لدراسة عدد من المسائل الأخرى بما فيها الاقتراح المقدم من الولايات المتحدة .

"وبعد ذلك قام سفير بلادي ، مفوضا من مجموعة الـ ٢١ ، بإعلام اللجنة المخصصة بشأن الشفافية في التسلح بأنه نظرا لأهمية الموضوع فقد خلص أعضاء المجموعة إلى أنهم بحاجة إلى وقت للتفكير فيه . وقد نقلت هذا الموقف إلى المشاورات الرئاسية بالأمس (٢٤ آذار/مارس ١٩٩٣) . ومنذئذ ، لم يطرأ على موقف مجموعة الـ ٢١ أي تغيير ."

في ذلك اليوم ذاته ، لم تتمكن الجلسة العامة الرسمية من التوصية بالنظر في الاقتراح .

ونظرا لعلاقة بيانات مجموعة الـ ٢١ بالقرار المتخذ ، رغم عدم تعرضها لجوهر الاقتراح ، فقد طلبت المجموعة ادراج البيانات المقتبسة آنفا في الوثيقة المجمعة CD/TIA/INF.2 حيث أنها وثيقة من وثائق اللجنة المخصصة وتحمل عنوانا عاما هو "البيانات المقدمة في مؤتمر نزع السلاح خلال الجزء الأول من دورة ١٩٩٣ حول البند ٨ من جدول الأعمال: الشفافية في التسلح ."

وتأسف المجموعة لاسقاط بياناتها في الوثيقة المذكورة آنفا وتستنكر المعارضة الرسمية في اللجنة المخصصة لطلب إدراج البيانات رغم أنه يتفق والممارسات المعتادة للجنة المخصصة .

وترى مجموعة الـ ٢١ ان معارضة طلبها لا سابقة لها ولا يمكن قبولها . فاللجان المخصصة هي الجهات التي تدلي فيها الوفود بمعظم مواقفها . ولذلك تستخدم فيها الأشرطة الصوتية وغيرها من السجلات التي تشكل المصادر التي يمكن منها استخلاص المواقف ، وإن لم تكن هناك محاضر حرفية رسمية يحتفظ بها .

وإنه لمما يدعو إلى الأسف أن يطلب إلى الوفود أن تكرر بياناتها في الجلسات العامة الرسمية لمؤتمر نزع السلاح قبل أن تتضمنها كما ينبغي في وثائق المؤتمر وتقاريره . وترى المجموعة أن هذا التطور يقوض الممارسات المعتادة للجنة المخصصة ويمكن أن يؤدي مستقبلا إلى تعقيدات للجميع لا لزوم لها .

وتطلب مجموعة الـ ٢١ رسميا تعميم هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح كما تطلب ، في الوقت نفسه ، ادراج بيانيها بتاريخ ٢٢ و٢٥ آذار/مارس ١٩٩٣ ، والوارد نصهما أعلاه ، في نسخة منقحة من CD/TIA/INF.2 أي في التنقيح ١ .

وتأسف مجموعة الـ ٢١ للوقت الذي انفق في الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح في حل هذه المشكلة ، وهو ما كان يمكن تلافيه لو اتبعت الإجراءات المعتادة كما ينبغي .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أشكر ممثلة كوبا على بيانها وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهتها إلى الرئاسة . بهذا تنتهي قائمة المتحدثين لهذا اليوم . هل هناك أي وفد يرغب في تناول الكلمة في هذه المرحلة؟ أعطي الكلمة لممثل المكسيك الموقر .

السيد مارين بوش (المكسيك) (مترجمة عن الاسبانية): أود أولا أن أسجل تقدير وفد المكسيك للطريقة التي أدى بها وفدكم مهام رئاسة المؤتمر خلال الأسابيع الأربعة الماضية .

وحين يكتب تاريخ الجهود المتعددة الأطراف من أجل عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية ، سيتعين علينا أن ندرس عشرات الملفات لتيسير بحث ما نأمل أن يكون المرحلة النهائية من هذه الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي . ونظرا للأهمية المؤكدة للرسالة المؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ التي أرسلها مؤتمر بوغوش الثالث والأربعون إلى رئيس الولايات المتحدة بشأن مسألة التجارب النووية ، بالنسبة لأعضاء مؤتمر نزع السلاح ، فقد طلب وفد المكسيك من الأمانة توزيع نصها كوثيقة من وثائق المؤتمر . وقد عقد مؤتمر بوغوش مؤخرا في السويد ، كما تعلمون .

ويود وفد بلادي أيضا أن يقترح ضرورة أن يواصل مؤتمر نزع السلاح ، في اجتماع غير رسمي وبحضور المراقبين ، النظر في مشروع الإعلان الوارد في الوثيقة CD/1200/Rev.1 المؤرخة في ١١ حزيران/يونيه . وقد نقح هذا النص ، كما تعلمون ، في ضوء المناقشات التي أجريناها في المؤتمر ، في جلسة غير رسمية عقدت في ٩ حزيران/يونيه .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أشكر ممثل المكسيك على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى الرئاسة . وقد جرى تسلّم الوثيقة التي ذكرها وسيجري تعميمها .

لقد اقترح ممثل المكسيك أن يعقد مؤتمر نزع السلاح جلسة غير رسمية لمناقشة الوثيقة CD/1200/Rev.1 المقدمة من مجموعة الـ ٢١ . وبموجب المادة ١٩ من النظام الداخلي لمؤتمر نزع السلاح ، يتطلب عقد مثل هذه الجلسة توافق آراء المؤتمر عليها . هل هنالك من يرغب في الادلاء برأي حول عقد هذه الجلسة غير الرسمية؟ وأرجو أن تسمحوا لي أن أضيف أن مجموعة الـ ٢١ قد عبرت عن وجهة نظر بأن تعقد الجلسة غير الرسمية بعد اختتام الجلسة العامة اليوم . أعطي الكلمة الآن لممثل المملكة المتحدة .

السير مايكل ويستون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية): السيد الرئيس ، دعوني أبدأ بتقديم التهنئة لكم على تسلمكم الرئاسة . ويرغب وفد بلادي بدراسة هذا الاقتراح قبل الموافقة عليه ، ولذلك نرى أنه سيكون من الصعب عقد الجلسة بعد الجلسة العامة مباشرة .

السيد مارين بوش (المكسيك) (مترجمة عن الاسبانية): نحن بالطبع نتفهم حاجة الوفود إلى مزيد من الوقت لدراسة الوثائق والاقتراحات ، ولكنني أود أن

أشير بأنه قد مضى أكثر من اسبوع على تقديم النص الأصلي وأن النسخة المنقحة متاحة منذ ١١ حزيران/يونيه أي منذ ستة أيام . لذلك فإن وفد بلادي ، وبكل احترام ، يرى بأنه قد أتيح الوقت الكافي لدراسة النص الذي نقح ، كما سبق وقلت ، في ضوء مناقشاتنا هنا في ٩ حزيران/يونيه .

السير مايكل ويستون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية): كأن الأمور قد اختلطت علي . في المشاورات الرئاسية التي جرت بالأمس ، والتي لم أتمكن للأسف من حضورها شخصيا ، قال ممثل مجموعة الـ ٢١ ، فيما فهمت ، أن المجموعة لم تكن في ذلك الوقت قد قررت ما الذي تريد المؤتمر أن يفعله بالبيان ؛ هل يكون في الواقع بيانا عن المجموعة أو مشروع بيان يصدر عن المؤتمر؟ لقد فهمت أيضا أن البيان سيكون محل دراسة إضافية من قبل مجموعة الـ ٢١ وهذا يعزز رأيي بأننا بحاجة إلى وقت لدراسة هذا الموضوع .

السيد فيليكو (البرازيل): السيد الرئيس ، يسعدني أن أراكم ترأسون هذه الجلسة وأود أن أعبر لكم عن شكر وفد البرازيل لكم على الطريقة الفعالة التي تديرون بها أعمالنا .

أتناول الكلمة في المقام الأول لدعم اقتراح سفير المكسيك بمواصلة النظر في جلسات عامة غير رسمية في الاقتراح المقدم من مجموعة الـ ٢١ بمشروع مقرر يصدره المؤتمر ويقضي بدعوتنا إلى التفاوض على وجه السرعة للتوصل إلى معاهدة لحظر التجارب النووية . هذا هو فحوى الاقتراح فيما أذكر .

أتناول الكلمة أيضا لأشكركم على اقتراحكم مشاركة المندوبين من غير الأعضاء في الجلسة العامة غير الرسمية . فأنا أعتبر هذا اقتراحا حكيما لأنكم من خلاله تدعوننا جماعة إلى البت في مسألة هامة . وأنا أقدم لكم التهنئة على هذا أيضا .

وأود ، أخيرا ، أن أعبر ثانية عما تنتظره حكومتي من أن يقرر مؤتمر نزع السلاح على وجه السرعة اعتماد هذا المقرر خاصة وأن معظم البلدان في هذا المحفل وفي الأمم المتحدة وغيرهما ما فتئت تقول بضرورة التفاوض وبأسرع وقت ممكن للتوصل إلى معاهدة لحظر التجارب النووية .

السير مايكل ويستون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية): إن حيرتي لتزداد . ها هو الاقتراح يسمى مشروع مقرر بينما تتحدث الورقة التي هي أمامنا عن مشروع بيان . ان هذا يؤكد في رأيي التقرير الذي وصلني عن

مناقشات الأمس حين لم يكن أحد يعرف فيما يبدو ما هو المطلوب . وإلى أن نلقى تفسيرا واضحا لما هو مقترح ، لن نستطيع الحصول على تعليمات بشأنه . وعلى ذلك ، وكما سبق أن قلت آخر مرة ناقشنا فيها هذا الموضوع قبل اسبوع ، فإن وفد بلادي لا يستطيع الموافقة على مقرر أو بيان يتضمن هذه الأحاسيس .

السيد كيروس (بيرو) (مترجمة عن الاسبانية): يود وفد بلادي أيضا أن يعبر عن تقديره للطريقة البارعة التي أدار بها سفير الصين ووفد الصين الأعمال خلال الأسابيع الأربعة الماضية . لقد طلبت الكلمة لأن وفدي شارك بالأمس في المشاورات الرئاسية في الطابق السادس بوصفه الوفد الذي سيقوم بتنسيق عمل مجموعة الـ ٢١ بدءا من يوم الاثنين القادم . ومن سوء الحظ ، ولأسباب هامة بلا شك ، فإن منسقنا حتى غد الجمعة ، وهو سفير زائير ، غير موجود معنا . وأود أن أقول إن وفد المملكة المتحدة أشار في مشاورات الأمس مسألة ما إذا كانت الوثيقة CD/1200/Rev.1 تتحدث عن مشروع بيان يصدر باسم مجموعة الـ ٢١ أم عن اقتراح مقدم من مجموعة الـ ٢١ إلى مؤتمر نزع السلاح . بالأمس تكلم سفير زائير ، وهو غير موجود معنا هنا ، وتحدث بالفرنسية - وللأسف لم تكن هناك ترجمة فورية - وأوضح - وسأنتهز أنا الفرصة الآن ، نظرا لغيابه ، لأوضح - أن ذلك هو اقتراح مقدم من مجموعة الـ ٢١ ببيان يصدر عن هذه الهيئة ، أي عن مؤتمر نزع السلاح . والذي جرى هو أن زميلي من المكسيك ، زلت لسانه بلا شك ، فتحدث عن مشروع مقرر ، وقصارى القول انه مشروع بيان تقترح مجموعة الـ ٢١ أن يصدره مؤتمر نزع السلاح في حال توصله إلى توافق حوله . وسأكون ممتنا لسفير المملكة المتحدة لو أنه نقل هذه الرسالة إلى مجموعته لتدرسها كيما نتمكن في أقرب وقت ممكن من عقد جلسة عامة غير رسمية لمناقشة الاقتراح .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أشكر ممثل بيرو على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى الرئاسة . ويبدو من المناقشة التي جرت أنه لا يوجد ، في الوقت الحاضر ، توافق حول هذه المسألة . وسأواصل عقد مشاورات حولها وسأدعو الرئيس القادم للمشاركة في المشاورات ذات الصلة . أعطي الكلمة الآن لممثل المكسيك .

السيد مارين بوش (المكسيك) (مترجمة عن الاسبانية): فيما أعلم ، ليس من الضروري لعقد جلسة غير رسمية بشأن موضوع ما وجود توافق بشأن ذلك الموضوع . وهذا هو السبب في أنها غير رسمية . إن ما نطلبه ، ونكرر ذلك الآن ، هو جلسة غير رسمية لمناقشة مضمون نص البيان الوارد في CD/1200/Rev.1 وقد طلبنا عقد هذه الجلسة الآن ، بعد الجلسة العامة هذه وبحضور المراقبين . وأتساءل ما إذا كانت هناك أي معارضة لهذا الاقتراح .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أشكر ممثل المكسيك على بيانه . يطرح ممثل المكسيك الموقر مسألة امكانية التوصل إلى توافق لعقد جلسة غير رسمية اليوم لمناقشة الوثيقة CD/1200/Rev.1 ، وأود معرفة آراء الوفود . أعطي الكلمة لممثل كوبا .

السيدة باوتا سوليس (كوبا) (مترجمة عن الاسبانية): يدرك العارفون بمؤتمر نزع السلاح أننا كثيرا ما نكون محكومين بالسوابق . في ٢٥ آذار/مارس الماضي ، وفي هذه القاعة ، طرح اقتراح على المؤتمر وطلبت بعض الوفود أن ينظر في الاقتراح في مشاورات غير رسمية . وعبرت وفود أخرى بما فيها وفدي عن نفس الرأي بطلب معاكس وهو أنه نظرا لكون الاقتراح بحاجة إلى مزيد من التفكير فإنه من غير الممكن ، في ذلك الوقت على الأقل ، عقد جلسة غير رسمية . وأدى هذا إلى وضع تبيّن منه بوضوح عدم وجود توافق في القاعة بشأن عقد مشاورات غير رسمية . وها نحن في الوضع نفسه ثانية . وبالرغم من هذا فقد عقدت في واقع الأمر المشاورات غير الرسمية يوم ٢٥ حزيران/يونيه . وها نحن في الوضع نفسه ، ولكن معكوسا ، إلى حد ما . إذ يمكن القول بأن مجموعة الوفود التي قالت في المرة الأخيرة بعدم وجود توافق حول الموضوع بما يسمح بعقد مشاورات غير رسمية تطلب اليوم عقد مشاورات غير رسمية وأن الوفود التي ألحت على ضرورة عقد مشاورات غير رسمية رغم انعدام التوافق تقول الآن بأن انعدام التوافق في هذه الحالة يحول دون عقد مثل هذه المشاورات . وعلى أية حال فإن ما يود وفدي قوله هو أن هنالك سابقة ، وإذا كان لنا أن نتبع السوابق فليس من الضروري لهذا المحفل ، في هذه اللحظة ، إن أراد اتباع سابقة ٢٥ آذار/مارس الماضي ، أن يشترط التوافق في هذه القاعة أسوة بما سار عليه يوم ٢٥ آذار/مارس الماضي حين لم يشترط التوافق لاعتماد حل المشاورات غير الرسمية . إن كل ما ذكرت هنا مدون في وقائع وسجلات هذا المؤتمر ، لذلك لا أفهم كيف نعترف بطريقة متناقضة فيما يتعلق بهذا الإجراء الآن . والمطلوب على أي حال ، وسيعود بالنفع على المؤتمر فيما أعتقد ، هو أن نجلس معا لنناقش اقتراحا ولنحاول أن نرى ما إذا كان هناك مجال لأساس مشترك يمكن الارتكاز عليه للتوصل إلى حل وسط يرضينا جميعا . ومن الواضح أننا ما لم نعقد المناقشة لن نتوصل إلى نتيجة نهائية يمكن في نهاية المطاف أن تغيدنا وترضينا ، بفضل ما نبديه من مرونة تصل حتى إلى حد ادخال تغييرات على النص الأصلي . لذلك فإن وفدي يحبذ احترام السابقة المسجلة في ٢٥ آذار/مارس الماضي حين عقدنا مشاورات غير رسمية حقيقية بالرغم من المعارضة الصريحة لعدد من الوفود التي طلبت مزيدا من الوقت لتحليل الاقتراح الجوهري المطروح علينا . ولقد دعاني إلى عرض هذه السابقة القلق الذي يساور وفدي إزاء الطريقة المشوشة التي يبدو أننا بدأنا نتبعها في هذه القاعة .

السير مايكل ويستون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية): أود أن أكون واضحا . أنا لا أعترض على عقد جلسة غير رسمية في مرحلة ما حول هذا الموضوع ، رغم أننا عقدنا فعلا جلسة بل اثنتين في واقع الأمر بشأن الموضوع واتضح عدم وجود توافق حوله ، وهو استنتاج توصل إليه الرئيس . واعتقد أن التوافق ما زال معدوما . ومن المؤكد أنه لن يكون هنالك توافق ما لم نعط وقتا لدراسة الوثيقة الجديدة - وهي جديدة بالنسبة لي أنا على الأقل - فأنا لم أرها سوى هذا الصباح وللمرة الأولى ويدهشني أنها قيد التداول منذ ستة أيام . وما يعقد المشكلة بالنسبة لي هو أن التقرير الذي وصلني عن المشاورات الرئاسية التي عقدت أمس يفيد بأن الرئيس خلص إلى وجوب إجراء مناقشة إضافية ستجرى بمجرد توصل مجموعة الـ ٢١ إلى قرار بشأن ما يريدون عمله بالورقة وبعد إعلام المجموعات ، وبناء على هذا لم أحاول أن أحصل على تعليمات من حكومتي قبل هذا الاجتماع واعتقد أن من المنطقي تماما إعطاءنا فرصة ، إذا كان هنالك تغييرات هامة - وأنا لا أراها الآن وفي تصوري أن مشاكلي مع هذا النص لن تنتهي - ولكن لا بد لنا من مزيد من الوقت إذا كان عليّ أن أحصل على تعليمات بهذا الشأن ، ولا أظنني الوفد الوحيد الذي يجد نفسه في هذا الوضع .

السيد هوفمان (ألمانيا): قبل كل شيء ، أود أن أهنئ الوفد الصيني على الطريقة الرائعة التي يوجه بها مداولاتنا .

وإنني لأعجب أين كانت هذه الوثيقة خلال الأيام الستة الماضية . لم أرها إلا بعد ظهر الأمس وأرسلتها مباشرة إلى العاصمة ، ولكنني في نفس وضع زميلي من المملكة المتحدة . ليست لدي أي تعليمات حول هذا الأمر . وأنا لا أعارض عقد جلسة غير رسمية أستمع فيها دون أن أشارك ، لا مانع لدي في هذا . المشكلة تدور حول المسألة الأساسية وهي هل يتطلب عقد جلسة غير رسمية توافقا أم لا . ولا أعتقد أن ٢٥ آذار/مارس كان سابقة عدلنا بها نظامنا الداخلي . فالمادة ١٩ من هذا النظام تنص بوضوح على أن عقد الجلسات غير الرسمية وما شابهها من ترتيبات تخضع لموافقة المؤتمر وهذه الموافقة ، بالطبع ، ينبغي أن تكون بالتوافق بموجب المادة ١٨ . ولا أعتقد اننا عدلنا هذا يوم ٢٥ آذار/مارس ، لذلك فإننا ما لم نتوصل إلى توافق في هذه القاعة حول عقد جلسة غير رسمية فلن تكون هنالك جلسة - هكذا أرى الأمر .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أشكر ممثل ألمانيا على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى الرئاسة . يتبين من المناقشة أنه لا يوجد من يعارض عقد جلسة غير رسمية ، إنما يوجد تباين في الرأي حول موعد عقد الجلسة . فإذا وافقتم ، سيتشاور الرئيس مع الرئيس القادم حول موعد انعقاد جلسة غير رسمية

لمناقشة الوثيقة CD/1200/Rev.1 وآمل أن نتوصل إلى اتفاق . أعطي الكلمة الآن لممثل كينيا .

السيد كويكاي (كينيا): السيد الرئيس ، يود وفدي أيضا أن ينضم إلى الوفود الأخرى التي هنأت وفدكم على الطريقة الرائعة التي أدرتم بها أعمال هذا المؤتمر خلال فترة رئاستكم .

نحن نناقش قضية في غاية الأهمية ، والمسألة المطروحة هذا الصباح هي تحديد موعد لمناقشة الوثيقة وكان وفدي ، بحكم كونه عضوا في مجموعة الـ ٢١ يتمنى عقد جلسة غير رسمية هذا الصباح ، ولكنه تبين من المناقشة أن هذا لن يكون ممكنا . لذلك فإنني أقترح يا سيدي الرئيس - رغم أنكم ذكرتم أنكم ستتشاورون مع الرئيس القادم حول أنسب الأوقات لمناقشة الوثيقة - عقد الجلسة غير الرسمية بعد الجلسة العامة المزمع عقدها يوم الثلاثاء في ٢٣ حزيران/يونيه . وأنا متأكد من أن هذا سيتيح لكافة الوفود التي ليس لديها تعليمات من عواصمها أن تتلقى تعليمات ، وبإمكاننا أن نعالج هذا الموضوع بسرعة يوم الثلاثاء .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أشكر ممثل كينيا على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى الرئاسة . أعطي الكلمة الآن لممثل اسبانيا .

السيد بيريث - فيلانويفا (اسبانيا) (مترجمة عن الاسبانية): تهانئي لكم ولوفدكم لتوليكم منصب رئاسة المؤتمر ، وأؤكد لكم تعاوني غير المحدود . لدي نقطتان موجزتان . أود أن أوجه الشكر الصريح والرسمي إليكم وإلى وفدي المكسيك والبرازيل للرغبة التي أبديتموها في وضع ترتيب لمعالجة هذا الموضوع المطروح علينا الآن ، ترتيب يتيح لوفدي حضور مناقشة هامة جدا له . أما النقطة الثانية فهي أنه أيا كان القرار الذي يتخذ بشأن وقت وشكل الجلسة ، وأيا كان قرار المؤتمر في جلسته العامة هذه بشأن معالجة هذا الموضوع ، فإنني آمل أن يمكّن هذا القرار وفدي من الحضور .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أشكر ممثل اسبانيا على بيانه . لقد تقدم المندوب الموقر باقتراح محدد هو عقد جلسة عامة غير رسمية بعد الجلسة العامة القادمة أي بعد الجلسة العامة ليوم الثلاثاء القادم وذلك لمناقشة الوثيقة CD/1200/Rev.1 . ويود الرئيس أن يستمع إلى آراء المندوبين . لا توجد مقترحات أخرى . تقرر ذلك .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): ثمة قضية أخرى ذات صلة هي مشاركة غير الأعضاء في الجلسة غير الرسمية التي ستعقد يوم الثلاثاء . ويبدو من المناقشات عدم وجود معارضة لهذه المشاركة . هل لي أن افترض إذن أننا قد اتخذنا قرارا بهذا الشأن؟ تقرر ذلك .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أعطي الكلمة الآن للأمين العام ليلقي بيانا .

السيد بيراساتغي (الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة) (مترجمة عن الاسبانية): لما كانت عدة وفود قد تكلمت اليوم بالاسبانية فسأحذو حذوها ، فهي بالطبع إحدى اللغات الرسمية للمؤتمر . طلبت الكلمة لأشرح باختصار نقطة أثيرت في البيان الذي تلته اليوم ممثلة كوبا نيابة عن مجموعة الـ ٢١ والذي ذكرت فيه أن المجموعة تأسف لعدم ادراج البيانات المشار إليها في المجموعة التي أعدتها الأمانة . أود التحدث عن هذه المسألة الأخيرة لأبدد أي سوء تفاهم قد ينشأ في هذا الصدد .

كما سبق أن بينت لممثلة كوبا الموقرة ، في الأسبوع الماضي على ما أعتقد ، فإن ما جرت عليه الأمانة منذ مدة طويلة هو عدم ادراج البيانات التي تلقى في الجلسات غير الرسمية في المجموعات دون موافقة الجهاز المختص أيا كان هذا الجهاز . ولهذا الاجراء ، المتبع كما قلت منذ زمن طويل ، تفسير بسيط ، فهو السبيل الوحيد لأن تعرض بدقة في مجموعة الوثائق البيانات الرسمية للوفود ، التي تدرج في محاضر المؤتمر أو تلك التي يعتبرها أعضاء المؤتمر رسمية نتيجة اتفاق يتم في الهيئة المعنية .

ولا بد لي من القول هنا أن التسجيلات الصوتية لجلسات الأجهزة الفرعية ليست على درجة مضمونة من الدقة . فهي أولا تؤخذ فقط من مقصورة الترجمة الفورية الانكليزية ، وذلك بسبب القيود الاقتصادية المطبقة في الأمانة منذ عام ١٩٨٦ ، ورغم أنني أول من يقول إن مترجمي المؤتمر الفوريين هم أفضل المترجمين ليس فقط في قصر الأمم بل في أوروبا بأسرها ، فإن بعض الاختلافات قد تنشأ في التشديد على بعض النقاط أو غيرها مما يرد في البيانات المختلفة مما يؤدي بالتالي إلى عدم نقلها نقلا سليما . وثمة سبب آخر هو انه إذا كان للبيانات التي تلقى في الجلسات غير الرسمية أن تسجل ، فماذا سيكون من شأن البيانات التي تلقى في اجتماعات التشاور غير الرسمية التي تعقد بين الوفود والتي لا يتوافر لدى الأمانة أية سجلات عنها؟

المشكلة الثالثة التي نواجهها في الأمانة هي صعوبة الاعتماد الكلي على معدات التسجيل ، وقد واجهنا حالات مختلفة حصل فيها انقطاع في تسجيل وقائع المؤتمر وحدث هذا منذ فترة غير طويلة في إحدى الجلسات العامة للمؤتمر . وبالطبع تساعد هذه التسجيلات الأمانة على إعداد بعض مسودات تقاريرها . وقد لجأنا إليها بالنسبة للبندين ٢ و٣ في الماضي وكذلك في إعداد تقارير الأجهزة الفرعية . ولكن الفرق هو أن هذه التقارير - ويجب أن أؤكد على هذه النقطة - تخضع للتصديق الرسمي من أعضاء المؤتمر ، وهو ما لا يشترط في حال مجموعة بسيطة . يضاف إلى هذا أن البيانات المدرجة في مشاريع التقارير المقدمة إلى الأجهزة الفرعية ليست بيانات حرفية كما هو الحال بالنسبة للمجموعات .

وأود أن أقول أنه لا يوجد في أعمال المؤتمر ما يشير إلى إدارج البيانات غير الرسمية في المجموعات إلا إذا قرر الجهاز المعني أنه لا يعترض على ادراجها . وأود أن أشير إلى حالة واحدة ، هي حالة آخر المجموعات التي أعدتها الأمانة بناء على طلب من المؤتمر . ففي نيسان/أبريل عممت الأمانة مجموعة من الاقتراحات المتعلقة بتحسين عمل المؤتمر وزيادة فعاليته . وفي هذه المجموعة أضافت الأمانة فقط البيانات التي يفترض أن ترد في الوثائق الرسمية . وفي اجتماع لاحق حول الموضوع ، وافق المؤتمر صراحة على إدراج البيانات غير الرسمية في المجموعة ، وبناء على ذلك أعدت الأمانة التنقيح ١ الذي درسه المؤتمر في جلسة لاحقة . ومن الواضح أنه لو تمت الموافقة في الجهاز الفرعي على ادراج البيانات التي أشارت إليها ممثلة كوبا الموقرة ، لأدرجتها الأمانة دون إبطاء .

وعملا بالبيان الذي قدمته مجموعة الـ ٢١ قبل قليل فإن الأمانة ستعد الآن وثيقة جديدة وستحتوي على البيانات التي أشارت إليها ممثلة كوبا الموقرة . ومع ذلك أود أن أوضح إحدى النقاط . فبالرغم من عدم تطرق بيان مجموعة الـ ٢١ لهذه النقطة فإن هنالك سلسلة من البيانات التي قدمت في الاجتماع العام حول هذا الموضوع بالذات منذ ٢٥ آذار/مارس الذي كان الموعد الأخير لأي إدراج في المجموعة . ومؤخرا زارنا رئيسا دولة ، أحدهما من بلد عضو في مجموعة الـ ٢١ ، ووزير خارجية ، وأشاروا إلى هذا الموضوع ومن المنطقي ادراج هذه البيانات في الوثيقة الجديدة . وإني آمل أن تجدوا هذا الاقتراح مقبولا .

وختاما أود أيضا أن أقول أن الأمانة ستعمم مرة أخرى قائمة التدابير المتعلقة بالوثائق وهي القائمة التي وردت في بيان أدلى به سلفي في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٦ واعتمده المؤتمر في جلسة غير رسمية بتاريخ ٢٢ نيسان/أبريل من السنة نفسها . ولعلكم تذكرون أن انتباه الوفود يسترعى سنويا إلى هذه الوثيقة

المتضمنة قائمة التدابير . هذا ما كان يفعله سلفي منذ ١٩٨٧ وما فعلته أنا في هذه السنة .

السيدة باوتا سوليس (كوبا) (مترجمة عن الاسبانية): أود أولا أن أشكر الأمين العام على التوضيح الذي قدمه إلى المؤتمر وأود في نفس الوقت أن أقدم بعض توضيحات من عندي . صحيح أنه أتيح لي أن أتحدث إلى الأمين العام حول الموضوع المطروح ليس بصفتي ممثلة لكوبا بل بصفتي منسقة لمجموعة الـ ٢١ لشؤون الشفافية في التسلح . وصحيح أيضا أن موقف حكومتي يرد في المجموعة التي تفضلت الأمانة باعدادها ومنذ البداية . والنقطة الثانية التي أود ذكرها هي أنني في الوقت الذي أقدر فيه الوضوح في ملاحظات الأمين العام ، أود أيضا أن أسجل أن ما أدى إلى عدم ادراج بيانات مجموعة الـ ٢١ في المجموعة التي أعدت في اللجنة المخصصة لم يكن على وجه الدقة معارضة من الأمانة . ومع ذلك فإننا نقبل التوضيحات التي وجد الأمين العام فائدة في تقديمها على أنها توضيحات سليمة . ومنذ أن تحدثت إلى الأمين العام الموقر حول هذا الموضوع ، اضطلعت بمسؤولية تقديم شرح تفصيلي للنقاط التي ذكرها لي بشأن التوثيق إلى مجموعة الـ ٢١ . ومع ذلك ، فإن المجموعة ، بمعرفتها بمؤتمر نزع السلاح وبتجربتها معه ، قررت إعداد البيان الذي قمت بتلاوته . وأخيرا ، اعتقد أن هنالك حاجة إلى أن يؤخذ في الاعتبار اقتراح الأمانة بأن يشمل التنقيح ٣ الذي اقترحته مجموعة الـ ٢١ البيانات اللاحقة بشأن قضية الشفافية التي أدلى بها المتحدثون الآخرون . وكونوا على ثقة ، يا سيدي الرئيس ، أن هذا الاقتراح الذي أثق في أنه سيلقى تأييد عدد من الوفود الأعضاء في المؤتمر ، سيكون موضع نظر مجموعة الـ ٢١ بهدف اتخاذ قرار .

السيد غروسي (الأرجنتين) (مترجمة عن الاسبانية): لا شك أن هذا الصباح تغلب عليه المناقشات الاجرائية ، ولهذا قرر وفدي أيضا أن ينضم إلى مناقشة المسائل الاجرائية . لقد استمعنا باهتمام كبير إلى التوضيح الذي قدمه الأمين العام حول المسألة المطروحة التي أثارها بيان مجموعة الـ ٢١ بشأن مسألة مجموعة الوثائق المتعلقة بالبند ٨ من جدول الأعمال ، الشفافية في التسلح ، وقد تكرم الأمين العام وذكر أنه في الفترة المنصرمة بين إعداد تلك المجموعة واليوم ، جرى الادلاء بعدة بيانات منها بيانات من رؤساء دول ومنها بيان من رئيس بلادي الذي أشار في جزء من خطابه أمام هذه الهيئة إلى مسألة الشفافية في التسلح . ويعتقد وفدي ، بالطبع ، أن اقتراح الأمين العام ملائم ومفيد ، ويذكر أيضا بأن موقف جمهورية الأرجنتين تم التعبير عنه على مستوى رئيس الوفد في الجزء الأول من هذه الدورة ، لذلك اعتبر أن هذا الاقتراح مفيد وبنّاء . وأود فقط أن أضيف أن هذا يستتبع تغيير عنوان المجموعة لأن العنوان الأصلي يشير إلى البيانات التي تم الادلاء بها في الجزء الأول من الدورة

وهو الجزء الذي أشارت إليه مجموعة الـ ٢١ . والآن أعتقد أنه ستتوفر لها وثيقة أعرض تشمل الجزء الثاني أيضا .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أشكر ممثل الأرجنتين على بيانه .

هل لي أن أنتقل الآن إلى موضوع آخر؟ يسعدني أن أعلمكم أن المشاورات المعقودة منذ مدة بشأن موعد الجزء الثالث من الدورة السنوية قد أدت إلى اتفاق أعلنت عنه في المشاورات الرئاسية التي جرت أمس . ولما كان هذا الأمر رهنا بقرار من المؤتمر فإنني أعلمكم ، لغرض اتخاذ قرار ، بالترتيبات التالية: أولا ، يعدل موعد الافتتاح من يوم الاثنين ١٩ تموز/يوليه إلى يوم الاثنين ٢٦ تموز/يوليه . ثانيا ، سيكون يوم الاختتام الجمعة ٣ أيلول/سبتمبر بدلا من الخميس ٢ أيلول/سبتمبر . ثالثا ، رئاسة كوبا التي كان من المفروض أن تنتهي يوم الأحد ، ٨ آب/أغسطس ستنتهي يوم الثلاثاء ، ١٠ آب/أغسطس ، وستبدأ رئاسة مصر في اليوم التالي . وبهذا الترتيب تستعيد رئاسة كوبا الجلسة العامة التي فقدتها بتأجيل موعد الافتتاح ، وذلك برئاستها الجلسة العامة المقررة ليوم الثلاثاء ، ١٠ آب/أغسطس . وسيكون هنالك يوما عمل اضافيان لرئاسة كوبا ، سيعوضان جزئيا عن أيام العمل الخمسة الضائعة في بداية الجزء الثالث من الدورة . أما مصر فستستعيد الجلسة العامة التي تضيع عليها يوم الثلاثاء ، ١٠ آب/أغسطس بإضافة جلسة عامة في ٣ أيلول/سبتمبر هي آخر جلسات الدورة السنوية وستستعيد أيضا أحد يومي العمل اللذين سيصبحان الآن جزءا من فترة رئاسة كوبا . وقد لقي هذا الترتيب قبول الوفدين اللذين سيتوليان الرئاسة خلال الجزء الثالث من الدورة السنوية . وأرجو أن يلقى قبولكم أيضا . وإذا لم يكن هنالك اعتراض ، سأفترض إن المؤتمر يوافق على الاقتراح الذي قدم .

وتقرر ذلك .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أنتقل الآن إلى الورقة غير الرسمية التي عممتها الأمانة والتي تتضمن الجدول الزمني للجلسات التي سيعقدها المؤتمر والأجهزة التابعة له خلال الأسبوع القادم . وكالعادة هذا الجدول الزمني ما هو إلا مجموعة مؤشرات وهو قابل للتعديل عند الضرورة . وعلى هذا الأساس اقترح أن نعتمد هذا الجدول الزمني .

وتقرر ذلك .

الرئيس (مترجمة عن الصينية): أود الآن الادلاء ببيان مع اقتراب رئاسة الصين من نهايتها .

تعلمون أن رئاسة الصين تنتهي هذا الأسبوع . وفي هذه المناسبة أود أن أعبر عن تقدير وفدي لكافة الوفود المشاركة في أعمال المؤتمر على ما أبدته من مساعدة وتعاون خلال فترة رئاسة الصين . وخلال هذه الفترة أتى إلى المؤتمر لإلقاء خطب كل من فخامة رئيس جمهورية الارجنتين ، كارلوس منعم وفخامة رئيس رومانيا ، ايوان اليسكو وسعادة وزير خارجية النرويج يوهان يورغن هولست وسعادة وزير خارجية هولندا ، بييتر كويجمان . إضافة إلى هذا ، أرسل نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الصين ، السيد كيان كيشين ، رسالة إلى المؤتمر . ولا يشكل كل هذا مصدر الهام وتشجيع لنا فحسب بل يعكس أيضا الأهمية الكبيرة التي يوليها المجتمع الدولي لهذا المؤتمر والآمال التي يعلقها عليه .

وأرجو أن تسمحوا لي أن أطلب من السيدة ممثلة كوبا أن تنقل إلى الرئيس القادم للمؤتمر السفير خوزيه بيريث نوبووا أفضل تمنياتنا له بالنجاح في مسؤولياته الجديدة التي أنا على ثقة من أنه سينهض بها على نحو رائع نظرا لتجربته وحنكته الدبلوماسية المعروفتين .

وأود أيضا أن أعبر عن امتناننا للسفير فيسنتي بيراساتيغوي الأمين العام للمؤتمر والممثل الشخصي لأمين عام الأمم المتحدة ولمعاونيه البارعين بمن فيهم المترجمون الفوريون والتحريريون لدأبهم وعونهم الذي لا يقدر .

وبهذا ينتهي عملنا لهذا اليوم ، وسأرفع الآن هذه الجلسة العامة . وستعقد الجلسة العامة القادمة لمؤتمر نزع السلاح يوم الثلاثاء ، ٢٢ حزيران/يونيه في الساعة ١٠/٠٠ .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠